

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أشياء مهمة للإنسان في تأدية التعامل و التفاعل مع غيره من الإنسان. وقد حثّ الإسلام على تعلم العربية لفهم القرآن، لأن القرآن مطابق بالأساليب العربية في بيانه، ومحتو على أدب اللغة العربية في أقوالهم.¹ وقد جاء قول الله تعالى في كتابه الكريم :
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ (الحجرات: 13)
من هذه الآية، عرفنا أنّ حكمة خلق الإنسان ذكورا و نساء، ثم جعله الله شعوبا و قبائل هي لتعارفوا بينهم. و إحدى الوسائل لأيجاد التعارف هي اللغة. كما قال جودت الركابي في كتابه "طرق تدريس اللغة العربية" اللغة هي وسيلة لاتصال المرء بغيره.² وقال أيضا علي أحمد مدكور في كتابه "تدريس فنون اللغة العربية" يستخدم الإنسان اللغة في قضاء

¹ جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى، (بيروت : دار الفكر، 1993)، ص. 3

² جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق: دار الفكر، 1419 هـ/ 1998 م)، ص. 9

حاجاته وحل مشكلاته، والإصال بالأفراد والاجتماعات
 ويستخدم فيما يتصل بتنظيم نواحي نشاطه الإدارية والسياسية
 والاقتصادية والاجتماعية وتوجيه هذا النشاط الوجهة التي يراها.³
 المفردات قسمة مهمة في وجود اللغات. كما قال محمود كامل الناقه
 في كتابه "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، اسسه-مداخله- طرق
 تدريسه": فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات
 تحمل ما يريد.⁴ عرفنا من هذه المقالة أن قدرة المرء على المفردات الكثيرة
 تعينه في الإستماع و الكلام و القراءة و الكتابة.
 ويرى الباحث على أن تعليم اللغة العربية للمجتمع الأجنبي - غير
 العرب- بكل مميزاتها و دوافع تعلمها لها مشكلات متنوعة، منها:
 1. كل مفردات تتكون من الحروف الخاصة، و بعض تلك الحروف
 متقاربات في النطق عادة، مثل: "قلب" و "كلب"، وهذه الحالة تحير
 التلاميذ في استماعهم و قرائتهم وفهمهم، لأن ليس كل التلاميذ ماهرين
 في نطق الحروف الهجائية فصيحاً و صحيحاً.
 2. ليست للتلاميذ كلهم رغبة كبيرة في تعليم اللغة العربية وبالأخص تحفيظ
 المفردات، وهذه الحالة توجب المدرسين أن يملكوا الأهلية في تعلمهم
 لرغبة التلاميذ وانتباههم كتجديد طريقة ووسيلة في تعليم.
 إن حصول فعالية التعليم و التعلم يتكون من عناصر، منها المادة و
 جهة التلاميذ و المدرس. أمّا من حيث المادة، كانت المادة التعليمية جذابة
 لرغبة التلاميذ وانتباههم. وأمّا من جهة التلاميذ، كان في نفوسهم إتحاد بين

³ على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة : دار الشواف، 1991 م)

ص. 35

⁴ محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، اسسه-مداخله- طرق
 تدريسه، (مكة المكرمة : جامعة أم القرى، 1405 هـ / 1985 م)، ص. 161

رغبتهم و انتباههم إلى المادة التعليمية. وأمّا من حيث المدرس، وجب لكل المدرّسين أن يملكوا الأهلية، أقلّها كالقدرة في المادة و الطرق والوسائل التعليمية.

في الحقيقة، يحبّ الإنسان ما يفرح و يغوي قلبه أو شعوره، و ممّا يجعل قلب الإنسان و شعوره مريحا و سعيدا يعني الأغنية، ولذلك في أغلب ظنّ الباحث أن الأغنية إذا نجعل من إحدى وسيلة التدريس في تعليم اللغة العربية ستكون سهلة للتلاميذ في تعلم اللغة وبالأخص للمفردات وبالعلاج التلاميذ الذين عليهم الخجل أو التردد في النطق، كما قال علي أحمد مذكور في كتابه "تدريس فنون اللغة العربية" هي وسيلة من وسائل علاج التلاميذ الذين يغلب عليهم الخجل أو التردد في النطق،⁵ سوى ذلك هي لون من ألوان الأدب محبب إلى التلاميذ ولا سيما في بداية المرحلة الابتدائية.

ولقد لاحظ الباحث أن بعض تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الموحدة "باب الجنة" بنجر بارو لا يستطيع يقبل تعليم المفردات بالأحسن ، وهذا يظهر عند سؤل لبعض التلاميذ في تذكير أو تحفيظ المفردات، إذا أن بعضهم لا يستطيعون أو لا يقدرون أن يتذكروا و يحفظ المفردات التي تعلم فيهم و هذا أيضا يأكّد بنظر الى نتائجهم في الإختبار. وهذا فإنما يدل على أن كفاءة و رغبة التلاميذ ضعيفة في تعليم المفردات وأن تعليمها لم يكن فعالا، وهذه مشكلة جديرة بأن تبحث للتعرف بدقة على أسبابها وسبل حلها.

ومن أجل ذلك أراد الباحث أن يجرب القيام بحل هذه المشكلة باستخدام وسيلة الأغنية في تعليم المفردات في هذه المدرسة تحت العنوان :

⁵ على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة : دار الفكر العربي، 2002م)،

فعالية استخدام وسيلة الأغنية في تعليم المفردات لتلاميذ الصف الثالث بمدرسة باب الجنة الابتدائية الإسلامية الموحدة بنجر بارو. ورأى الباحث على أن هذه الدراسة أمر ضروري ليس للمجرد البحث بل لتحقيق أهداف التعليم والتعلم المقررة .

ب - أسئلة البحث

اعتمادا على ما سبق ذكره في المقدمة حول مشكلة البحث يمكن أن تتحدد أسئلة البحث في سؤال وهو: ما مدى فعالية استخدام وسيلة الأغنية في تعليم المفردات في تحصيل تعلم التلاميذ بالمدرسة باب الجنة الابتدائية الإسلامية الموحدة بنجر بارو

ج - التحديد الإجرائي

للشرح وإحذار الخطاء في حدود هذا الموضوع السابق، يعطي الباحث بيان الاصطلاحات المستعملة في هذا البحث، يعني : الحدود الموضوعية: قام الباحث بهذه الدراسة فعالية باستخدام وسيلة الأغنية في تعليم المفردات ، ويقصد بها في هذا المجال هي:

1. فعالية يقصد الباحث هنا هي تعليم المفردات بوسيلة الأغنية سيكون فعال بنظر نتيجة إختبار البعدى مرتفعة من نتيجة القبلى

2. وسيلة الأغنية التي يقصد بها الباحث هي لحن الأغنية التي تستعمل بها المفردات، يعني :

- لحن “Di sana senang Di sini Senanng”

- لحن “Lihat Kebunku”

3. تعليم المفردات، و المراد بتعليم هو النظام الذي يستهدف إلى مساعدة عملية تعلم الطلاب، الذي يحتوي على سلسلة من الأحداث

التي تم تصميمها، منظم بطريقة على التأثير ودم عملية تعلم الطلاب التي يتم الداخلية.⁶ و أما المفردات هي عنصر من اللغة التي يجب أن يتقن عليها طلاب يتعلمون اللغة الأجنبية لاكتساب مهارات الاتصال باللغة.⁷ والمراد بالمفردات هنا أي مفردات التي تستخدم في تعليم اللغة العربية في قراءة وترجمة. و المفردات تستعمل هنا تتكون عن العدد تسعة عشرة المفردات تتكون عن إمكانية المدرسة والأسرة

4. الحدود المكانية: قام الباحث بهذه الدراسة لتلاميذ الصف الثالث بمدرسة باب الجنة الابتدائية الإسلامية

5. الموحدة بنجر بارو.

6. الحدود الزمانية: قام الباحث بهذه الدراسة للسنة الدراسية 2013-2014م

د. أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث السابقة، يهدف هذا البحث إلى الوقوف لمعرفة على مدى فعالية استخدام وسيلة الإغنية في تعليم المفردات في ترقية تحصيل تعلم التلاميذ بالمدرسة باب الجنة الابتدائية الإسلامية الموحدة بنجر بارو.

هـ. أهمية البحث

ولحصول من هذا البحث أن يؤدي مفيدة ما يلي :

1. أن يكون زيادة للمدرسة عن استخدام وسيلة الأغنية في تعليم المفردات اللغة العربية بمدرسة باب الجنة الابتدائية الإسلامية الموحدة بنجر بارو.
2. أن يكون إعلاما لمن يريد أن يبحث المسألة المستوية في المستقبل .
3. إثراء المعرفة والخبرة للباحث هو المعلم المستقبل، في مجال اللغة العربية.
4. لتكون زيادة المخازن للمكتبة جامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بنجر ماسين.

و _ المسلمات الأساسية وفريضة البحث

1- المسلمات الأساسية

- (1) المسلمات الأساسية في هذا البحث أن كل تلاميذ الصفّ الثالث بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الموحدة بنجر بارو يملك أمكانية مختلفة في تخفيظ المفردات .
- (2) كل التلاميذ يملك المهارات الأساسية، ومستوى التطور الفكري ونسبيا نفس الفئة العمرية.
- (3) المواد التي يتم تدريسها ناسب للمنهج المنطبق
- (4) توزيع حصّة الدراسيّة بين صفّ التجريبي و الضابطة مماثلة نسبيا
- (5) الأدوات التقويم المستخدمة تفي بمعايير أداة قياس الجيدة

2- الفرضيّة

الفرضيّة البديلة (H_a) ، يوجد الامتياز بين المعدل من المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة لتلاميذ الصفّ الثالث بمدرسة باب

الجنة الابتدائية الإسلامية الموحدة بنجر بارو أو إن تعليم المفردات باستخدام وسيلة الأغنية سيكون فعال.

ز- الدراسة السابقة

بعد تفتيش البحوث الموجودة، فاحتاج الباحث إلى عرض الموضوعات السابقة للتأكيد أن هذا البحث لم يبحثه أحد ، وتتكون هذه الدراسة السابقة هي:

حسنة ، 2011 ، استخدام وسيلة الصور في تدريس المفردات بمدرسة 2 جمبوت الثانوية الإسلامية الحكومية في جمبوت.

منهج بحثها : قام الباحثة في هذا البحث بمنهج البحث وصف كيفية هو يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها.

ح _ هيكل البحث

أما منهج الكتابة في هذه الرسالة العلمية فتشتمل على خمسة أبواب وهي:

الباب الأول : مقدّمة هي تتكون من خلفية البحث و أسئلة البحث، و تحديد الإجراء وأهداف البحث، وأهمية البحث، و مسلّمات الأساسية وفريضة البحث، والدراسة السابقة و هيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري عن تعريف وسيلة التعليم، وأنواع وسيلة التعليم، وأغراض وسيلة التعليم وفوائده، وأسس

اختيار الوسائل التعليمية، وأسس اختيار المفردات وأساليبيها، واستخدام الأغنية في تعليم اللغة العربية، والعوامل التي تؤثر في استخدام وسيلة التعليم في تعليم اللغة العربية و تعليم المفردات في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

الباب الثالث : يشتمل منهج البحث يتألف من نوع و مدخل البحث و تصميم البحث موضوع البحث والبيانات و مصادرها و أساليب جمع البيانات و تصميم القياسات و أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع يشتمل تحليل البيانات و مناقشتها يتألف من لمحة عن ميدان البحث و تعليم اللغة العربية فيه وتقديم البيانات وتحليل البيانات و مناقستها.

الباب الخامس يشتمل الخاتمة يتألف من خلاصة البحث و توصيات البحث ومقترحات البحث.